

## دور المرشدين التربويين في توعية طلبة المدارس الثانوية بثقافة حقوق الإنسان

م.م. ظاهر حبيب موسى الحصيني الموسوي

مديرة تربوية ذي قار/ قسم الاشراف الاختصاص

[dhaheralhussaini@gmail.com](mailto:dhaheralhussaini@gmail.com)

07830198006 و 07803113604

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على دور المرشدين التربويين في توعية طلبة المدارس الثانوية بثقافة حقوق الانسان وهل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات افراد عينة البحث وفقا لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور- اناث)، ومن ثم التعرف على الاهمية النسبية او الترتيب النسبي للفقرات، ومن اجل تحقيق اهداف البحث قام الباحث بتصميم استبيان (كأداة للبحث) وفق الخطوات العلمية في بناء الاستبيانات، وقد تكون الاستبيان بصيغته الأولية من (24) فقرة، وبعد ايجاد الخصائص السيكو مترية للاستبيان المتمثلة (بالصدق والثبات)، اصبح الاستبيان بصيغته النهائية مكون من (20) فقرة و وبهذا اصبح الاستبيان جاهزاً للتطبيق. وطبق الاستبيان على عينة مكونة من (50) مرشدا ومرشدة في المدارس الثانوية في مركز محافظة ذي قار وبواقع (25) مرشد و(25) مرشدة، وبعد اجراء التحليل الاحصائي لاستجابات افراد العينة توصل الباحث الى مجموعة من نتائج تمثلت في أن المرشدين التربويين في المدارس الثانوية لهم دور في توعية الطلبة بثقافة حقوق الانسان، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات افراد عينة البحث على فقرات الاستبيان وفق متغير النوع الاجتماعي (ذكور- اناث) أما بالنسبة للأهمية النسبية او الترتيب النسبي فقد حصلت بعض الفقرات على الترتيب الاول وبعضها حصلت على المراتب الدنيا، وفي ضوء هذه النتائج قام الباحث بوضع عدد من التوصيات والمقترحات. وقد يعتقد الباحث ان البحث قد يسهم بدرجة كبيرة في نشر ثقافة حقوق الانسان بين الطلبة اذا ما طبق من قبل ادارات المدرسية الثانوية والمرشدين التربويين فيها، كما ويسهم البحث في تفعيل لجنة حقوق الانسان في المدارس الثانوية والذي سيؤثر بشكل ايجابي على التقييم السنوي لمؤسساتنا التربوية.

▪ **الكلمات المفتاحية:** دور - المرشدين التربويين - المدارس الثانوية- ثقافة - حقوق الانسان.

البحث غير مستل

### الفصل الاول:

▪ **مشكلة البحث:** تواجه مؤسساتنا التربوية (المدارس) تحديات متمثلة بالكثافة العددية للطلبة في دخل الصف المدرسي الواحد وفي داخل المدرسة الواحدة والدوام الثلاثي في البنية الواحدة وضعف الالتزام الاخلاقي والقيمي بين الطلبة، هذا ادى الى ظهور حالات من العنف والعدائية والكراهية والابتزاز الالكتروني والتتمر هذه المظاهر التي تتم عن عدم احترام الخصوصية الفردية للطلبة. ومن اجل الحد والتخفيف من تلك المظاهر السلبية في البيئة المدرسة كان لابد من نشر ثقافة حقوق الانسان في البيئة المدرسة وجعل مدارسنا تنعم بالأمن والسلام لذلك ظهر مفهوم المدارس الصديقة لحقوق الانسان، هذا المفهوم الذي يسعى ويهدف الى ترسيخ ثقافة التربية على المواطنة وحقوق الإنسان في المدرسة، ويساهم في تربية الناشئة على القيم والمبادئ الأساسية التي تنظم العلاقات الإنسانية بين أفراد المجتمع، هذا الهدف الأسمى لا يتحقق في المدارس إلا بوجود مرشدين تربويين متشبعين بهذه القيم ولهم القدرة على إشاعة ثقافة حقوق الإنسان و ترسيخ قيمها ومبادئها بشكل صحيح، ولديهم دافعية لنشر هذه الثقافة في مدارسهم اولا ومن ثم في مجتمعاتهم ثانياً، من اجل بناء مجتمع تسوده قيم المساواة والكرامة والحرية والاحترام المتبادل، يساعدهم في ذلك وجود ادارة مدرسية متفهمة

ومتشعبة هي الأخرى بمفاهيم وثقافة حقوق الإنسان وكذلك وجود مدرسين لديهم دافعية لنشر هذه الثقافة في مدارسهم أولاً ومن ثم في مجتمعاتهم ثانياً، من هنا جاءت مشكلة البحث الحالي الموسوم (دور المرشدين التربويين في توعية طلبة المدارس الثانوية بثقافة حقوق الإنسان).

■ أهمية البحث: تعد حقوق الإنسان بمثابة قواعد تضمن لجميع الأشخاص في العالم العيش بكرامة في مجتمع تسوده العدالة والمساواة وعدم التمييز والتفرقة، وتكمن أهمية هذه الحقوق في تأكيدها على كرامة الإنسان، بحيث تساعد الإنسان في تطوير نفسه واستخدام مهاراته وقدراته العقلية، والحصول على جميع حقوقه، كما أن إشاعة ثقافة حقوق الإنسان توفر للأفراد الحماية ممن بيدهم القوة أو السلطة والذين قد يسيئون استخدامها لإيذاء الغير. بالإضافة إلى ذلك تساهم حقوق الإنسان في بناء علاقات بين الناس قائمة على الصدق والثقة وبناء بيئة ملائمة يستحقها كل إنسان يتمكن من خلالها من تحديد وتحقيق أهدافه وتطوير ذاته (العسود، 2021، <https://mawdoo3.com>). إن نشر ثقافة حقوق الإنسان هي مشروع عام لتمكين الناس من الإلمام بالمعارف الأساسية اللازمة لتحررهم من كافة صور الاضطهاد والتمييز وغرس الشعور بالمسؤولية تجاه حقوق الأفراد والمصالح العامة. وهنا لا بد من إبراز أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه المؤسسة التعليمية كأحد قنوات التنشئة التي يمكن أن تساهم في نشر ثقافة حقوق الإنسان، (حسن، 2023، <https://hrightsstudies.sis.gov.eg>)، حيث تعتبر المدرسة المجال الأمثل لدعم مفاهيم حقوق الإنسان عندما تكون أهدافها وتتضمن مناهجها توعية المواطنين بحقوقهم الإنسانية وبمسؤوليتهم اتجاه هذه الحقوق وحمايتهم والدفاع عنها ففي هذه الحالة يصبح دور المدرسة والمرشد التربوي الذي يعمل فيها حاسماً بكل المقاييس في نشر هذا الثقافة ويكون سلوكاً عملياً يمارسونه الطلبة والأفراد في حياتهم الاجتماعية اليومية (محمود، 2022 : [https://journals.ekb.eg/article\\_282172.html](https://journals.ekb.eg/article_282172.html)) وأن المدرسة تشكل النواة الرئيسية لتربية الإنسان وتعلمه حقوق الإنسان، (السموني، 2014، <https://www.hespress.com75155>) لذلك على كافة الهيئات المسؤولة عن التعليم المدرسي وخاصة المرشدين التربويين في المدرسة أن يجعلوا من حقوق الإنسان برامج تربوية وتعليمية وارشادية تهدف إلى تغيير نمط تفكير الطلبة وتوعيتهم بما يخدم مصلحتهم ومصلحة مجتمعهم. وهذا يتطلب إنشاء استراتيجيات وأهداف وإجراءات قابلة للتطبيق و حقيقة واقعية، (الدايني، وآخرون:

2007:ص1، <https://www.iraqoj.net/iasj/article/2706>)، وهذا يتطلب من المرشدين التربويين في مدارسهم بذل جهد كبير وأن يكونوا على وعي كبير وتام بدورهم في إشاعة ثقافة حقوق الإنسان بين طلبتهم، لأن المرشد التربوي الناجح في مجال التربية هو ذلك الذي يمتلك القدرات والمعارف النظرية منها والتطبيقية وله القدرة على استعمالها لبلوغ الأهداف المرجوة، فالمدرسة يجب أن تكون فضاء للمشاركة والممارسة لديمقراطية للمتعلمين من الناشئة، (السموني، 2014: <https://www.hespress.com75155>).

■ أهداف البحث. بهدف البحث إلى التعرف على:

- دور المرشدين التربويين في توعية طلبة المدارس الثانوية بثقافة حقوق الإنسان.
- دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي (الذكور – الإناث).
- الأهمية النسبية أو الترتيب النسبي لفقرات الاستبيان وفقاً لاستجابات أفراد عينة البحث.
- حدود البحث: يتحدد البحث لحالي بالمرشدين التربويين في المدارس الصباحية والمسائية للبنين والبنات في مركز محافظة ذي قار للعام الدراسي 2024/2023

#### ▪ تحديد المصطلحات:

##### -الدور:

تعريف ليمان Lyman هو تنظيم الاساليب التي يؤدي بها الشخص السلوك المطلوب او المتوقع منه في موقف ما حسب المعايير الموضوعية ( المعايطة ، 2000: ص194).

##### - المرشدون التربويون:

تعريف الالوسي واخرون(1992): المرشد التربوي: هو أحد اعضاء الهيئة التدريسية المؤهل تأهيلا علميا وتربويا لممارسة عمله الارشادي والتوجيهي في المدرسة ودراسة مشكلات الطلاب التربوية والاجتماعية والسلوكية والنفسية ومساعدتهم على ايجاد الحلول والمعالجات المناسبة لتلك المشكلات والقيام باكتشاف ذوي القدرات والقابليات العلمية والاهتمامات والميول والعمل على تميتها من خلال الاستعانة بجميع مصادر البيانات المتوفرة بعد التأكد من دقة وصحة تلك البيانات، (الالوسي واخرون، 1992: ص22).

- التوعية: هي أي عملية مبرمجة لرفع وعي الغير، وتعد العلم المتعمق والمتعدد الأبعاد والزوايا بالأشخاص والأشياء والأبنية والظواهر والوظائف والأحداث ، وهي المستوى الأرقى للعلم،(المهداوي،2021: <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=716088> ) كما ويقصد بها امتلاك المعارف في مواضيع محددة ،للتعريف بما للشخص وما عليه واما يفيد وما يضره.( كاظم ، 2016: <https://www.alkhaleej.ae/> )وتعد نشاط يهدف لتركيز انتباه مجموعة واسعة من الناس إلى مسألة أو قضية معينة(الموسوعة الحرة، 2023:

<https://ar.wikipedia.org/wiki/> )أوهي عملية المعلومات والمهارات والقيم ذات الصلة ، من اجل التعرف على ما للمرء من حقوق وتأكيدا وثبات احقيته لها ، استنادا الى المعايير الدولية الخاصة بحقوق الانسان(د، ج، را فندران، 2019: ص399)

-المدارس الثانوية: هي المدارس التي يكون فيها التعليم على مرحلتين متتابعتين، متوسط وإعدادي، مدة كل منهما ثلاث سنوات دراسية ويقبل الطلبة في المرحلة المتوسطة ممن أكمل الدراسة الابتدائية او ما يعادلها ، أما في المرحلة الإعدادية يقبل فيها الطلبة الذين حصلوا على شهادة الدراسة المتوسطة او ما يعادلها(مظفر واخرون، 1990: ص10-12).

- الثقافة: هي عملية تنمية للنواحي الفكرية والروحية والجمالية والأخلاقية وهي جميع الأعمال والممارسات الخاصة بالنشاط الفكري والفني بصفة خاصة لإبداعات أبناء مجتمع أو شعب ما في الإنتاج والبناء وكافة مجالات الحياة، و هي تشمل إطار الظواهر التي تنتقل من خلال التربية و التعلم والتفاعل والتأثير في المجتمعات البشرية.

( شيخو ، 2022: <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=757385> )

-حقوق الانسان: بانه تلك الحقوق المتأصلة في طبيعتنا والتي لا يمكن بدونها ان نعيش كبشر ( مبادئ تدريس حقوق الانسان ، 2023 :3)

#### ▪ الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة :

##### 1-الاطار النظري:

ان للمدرسة دور مهم في إحداث تغيرات ايجابية في حياة الأفراد وفي تصرفاتهم لذا تكون المدرسة التي تعتبر راعية للتعليم في مجتمعاتنا هي الجهة الفعالة في نشر حقوق الإنسان اذ ما عرفنا انها المحطة التي يمر عبرها جميع أفراد المجتمع ولا يمكن لحماية حقوق الإنسان او الدفاع عنها الا من خلال معرفتها ومعرفة الوسائل الكفيلة بضمان الحصول عليها ومن هنا جاء دور المدرسة المساهم

الأساسي في الوقاية من انتهاكات حقوق الإنسان واستثمار فعال في اتجاه إقامة مجتمع يسوده الاحترام ويحظى كل فرد فيه بحقه الشرعي بالحياة الكريمة،  
(الادريسي، 2022: <https://adelhr.org/portal/18556>). وبما المرشد التربوي هو أحد اعضاء الهيئة التعليمية والتدريسية في المدرسة وله مهام وواجبات ومن اولويات مهامه وواجباته تعريف وتبصير الطلبة بحقوقهم وواجباتهم(اليونيسيف، 2015: ص6) لهذا (يعد دور المرشد التربوي عنصرا اساسيا في بناء بيئة مدرسية تحترم حقو الانسان وتؤسس لقيم المساواة والعدالة، لذا فان دور المرشد التربوي في المدارس بثقافة حقوق الانسان يتجسد في عدة جوانب مهمة حيث يعمل على تعزيز الوعي بالقيم الانسانية والحقوق الاساسية للطلاب ومن اهم ادواره في هذا المجال التوعية والتثقيف وتعليم المهارات الاجتماعية من خلال تعليم مهارات التعامل مع الاخرين ويشجع على التعامل بإيجابية مع التعددية الثقافية ويعمل على حل النزاعات ودعم الطلبة في حالة الانتهاكات وتعزيز الشفافية والمساواة).

#### ▪ النظريات المفسرة للدور:

أنقسم العلماء المعاصرون في تفسير الدور الى ثلاثة اتجاهات هي :

-الاتجاه النفسي: حيث يرى فرويد بان الدور هو اسلوب الفرد في المشاركة في الحياة الاجتماعية وبعض هذه الادوار شعوري وبعضها لا شعوري وأنه مجموعة من المشاعر والواجبات والافعال والافكار، ويرى كوتر بل ان الادوار هي اساليب شائعة تنظم مشاركة الفرد في المجتمع حسب حاجاته، وان متطلبات البناء الاجتماعي فوق حاجات الفرد تتيح أفعالاً وتحدد أفعال أخرى ولا تنبثق هذه المتطلبات من حاجات الفرد الذاتية فقط ولكن من تأثير النظم التي تحددها المرجعية التي ينتمي اليها الفرد كالأسرة وجماعة الرفاق والتنظيم الديني.

-الاتجاه الاجتماعي: الذي يرى ان الدور هو اسلوب الفعل فالأدوار تبادلاً للتأثير فيما بينها ويتجسد كل دور في مواقف التفاعل ويحمل كل فرد مجموعة من الادوار وان الدور هو الوحدة الصغيرة المميزة للحدث السلوكي داخل البناء الاجتماعي.

-الاتجاه النفسي الاجتماعي: ويرى ان الدور هو القنطرة التي تربط الفرد بالمجتمع لتحقيق الترابط بين الشخصية والبناء الاجتماعي. وأن الدور هو أفكار الأفراد وأفعالهم وأن الدور فيه جانب نفسي وجانب اجتماعي وجانب نظري أفكار وجانب عملي سلوكي (جلول ، 2022: ص 54-63).

▪ اهمية حقوق الانسان : تظهر اهمية حقوق الانسان في كونها تحقق لنا الاهداف التالية :

1-تضمن تلبية الاحتياجات الأساسية للناس.

2-- تشجع حرية الكلام والتعبير

3- تعكس المعايير الدنيا اللازمة للعيش بكرامة.

4-حقوق الإنسان جزء مهم من كيفية تفاعل الناس مع الآخرين.

5-حقوق الانسان توفر الحماية للأفراد والمجتمع

6-تجاهل حقوق الانسان يساهم في زيادة العنف. "Introduction to Human Rights",

Australian Human Rights Commission, Retrieved 3/7/2021. Edited) (An

7- تساعد في تشجيع الطلبة على تنمية احترام الذات والمشاركة الفاعلة:

8- لتعزيز السلوك الإيجابي. (إكويتاس – المركز الدولي للتربية على حقوق الإنسان :ص4).

-لماذا تكون حقوق الإنسان مهمة للمدارس؟

لقد أصبحت التربية على حقوق الإنسان أسلوباً معترفاً به دولياً يهدف إلى تعزيز ثقافة حقوق الإنسان على المستوى المحلي والوطني والعالمي . إن معرفة الحقوق والحريات تعتبر أداة أساسية لضمان

احترام الحقوق للجميع. ويُعتقد على نطاق واسع أن المدارس مرآة مجتمعاتها وأنها تجعل من الأجيال الناشئة أجيالاً اجتماعية، وتعد المتعلمين كي يصبحوا أعضاء فاعلين وناجحين في المجتمع؛ فأطفال وشباب اليوم هم مواطنو الغد. ويعتبر تعزيز البيئات التربوية الصديقة لحقوق الإنسان في كل مكان من العالم ذا أهمية بالغة لضمان إرساء ثقافة عالمية لحقوق الإنسان. وتتمثل إحدى أفضل الطرق لتربية الأشخاص على كيفية خلق ثقافة حقوق الإنسان في جعلهم يألفون العيش في ظل ثقافة حقوق الإنسان في بيئتهم المدرسية، وهي البيئة التي تلعب دوراً كبيراً جداً في حياة أغلبية الأطفال والشباب الصغار في العالم أجمع:

(مشروع المدارس الصديقة لحقوق الإنسان، منظمة العفو الدولية،

<https://www.amnesty.org/ar/human-rights-friendly-schools>

2- الدراسات السابقة:

- دراسة (الاعظمي، وآخرون، 2010) (واقع حقوق الإنسان في المدارس المتوسطة)

تهدف الدراسة الى التعرف على واقع حقوق الانسان في المدارس المتوسطة في مدينة بغداد، من وجهة نظر الطلبة في مجالات الرعاية الاجتماعية، والصحية، والمستوى التعليمي، والرعاية الوجدانية والجمالية التي يتلقاها الطلبة، ومن اجل تحقيق أهداف الدراسة أعتمد الباحث مقياس الربيعي (٢٠٠٦) لقياس واقع حقوق الانسان، وطبق على عينة مكونة من (٢٥٠) طالبا وطالبة. وقد أظهرت النتائج أن الطفل لا تتوافر له الرعاية الاجتماعية والصحية والتعليمية والوجدانية والجمالية للطلبة في المدارس المتوسطة، على وفق ما جاء في اتفاقية حقوق الطفل

(الاعظمي و وآخرون ، 2010: ص557-577).

دراسة (يوسف، 2011). (تصور مقترح للتربية على حقوق الانسان في منظمة التعليم قبل الجامعي في مصر)

كانت الدراسة تهدف الى البحث عن آليات لدمج وتنفيذ التربية على حقوق الانسان في منظومة التعليم قبل الجامعي في مصر وقد استعمل الباحث الاستبيان، وطبقه على عينة من اعضاء الهيئة التدريسية، وتوصلت الدراسة الى نتائج تمثلت في ان التربية على حقوق الانسان اصبحت مفهوماً يشتمل على كل عناصر المنظومة التربوية والتعليمية، كما أن التربية على حقوق الانسان اصبحت حركة تربوية تدعمها منظمات دولية.

(يوسف، 2011: <https://edu.bsu.edu.eg/ProfInfo.aspx?PI=1796>).

دراسة (مدن، 2012). (المدارس الصديقة لحقوق الإنسان)

تهدف هذه الدراسة الى وضع برامج تعليمية وتربوية في المراحل الابتدائية والثانوية والجامعية لتعزيز حقوق الإنسان في المدارس ، ويستهدف المشروع الهيئتين الإدارية والتعليمية بجميع مدارس مملكة البحرين، الحكومية والخاصة، وكذلك الطلاب والطالبات. وتوصلت الدراسة الى نتائج تمثلت في: ان هناك عناصر رئيسية يقوم عليها المشروع، هي: دور الإدارة المدرسية التي لا بد أن تكون ديمقراطية، وهيئة تدريسية تدعو الى ثقافة حقوق الإنسان ولديها الدافعية نحو جعل الفضاء المدرسي مؤهلاً لهذه المبادئ، ودور مجالس الطلبة التي يعتبرها بمثابة البرلمان الذي يتعلم منه التلاميذ كيفية الترشح والانتخاب، ويؤكد هذه الدراسة على دور الإعلام المدرسي والإذاعة المدرسية، وتوظيف وسائل التواصل المختلفة والنهوض بالمناهج الدراسية وتطويرها، من خلال تضمين هذه المناهج للمواد والمواثيق الدولية المعنية بحقوق الإنسان،

( مدن ، 2012 : <https://www.altaqadomi.org/?p=6395>)

- دراسة (العتبي، 2016): (مدى وعي المرشد الطلابي بحقوق الطالب ومسؤولياته المدرسية والتربوية بمدارس التعليم العام الحكومي بالمدينة المنورة)

تهدف هذه الدراسة الى التحقق من مدى وعي المرشد الطلابي بحقوق الطالب، ومن اجل تحقيق أهداف البحث أعتد الباحث الاستبيان وطبق على عين مكونة من ( 299 ) مرشد، وتوصلت الدراسة الى نتائج تمثلت: أن وعي المرشد الطلابي بحقوق الطالب كانت بدرجة متوسطة، ولا توجد فروق بين اراء افراد العينة حول وعي المرشدين الطلابيين بحقوق الطالب وفقا لمتغير نوع العمل والحصول على دبلوم الارشاد والتوجيه والمرحلة التعليمية بينما توجد فروق بين اراء افراد العينة حول وعي المرشدين الطلابيين بحقوق الطاب تبعاً لمتغير المستوى التعليمي ولصالح الحاصلين عل الماجستير والدكتوراه، و متغير الخبرة في العمل كمرشد طلابي ولصالح الذين لديهم خبرة عشرة سنوات (العتبي ، 2016 : ص 146- 250 )

-دراسة (منظمة العفو الدولية، 2018). (المدارس الصديقة لحقوق الإنسان مادة تعليمية جديدة ) تهدف الدراسة الى إطلاق برنامج التربية على حقوق الإنسان في منظمة العفو الدولية مادته التعليمية المجانية على الانترنت حول المدارس الصديقة لحقوق الإنسان. وتزوّد المادة التعليمية المتعلمين بأساليب تطبيق حقوق الإنسان في الحياة المدرسية اليومية. ومن خلال المادة التعليمية يمكنك استكشاف الطرق التي تجعل مدرستك صديقة لحقوق الإنسان على نحو أفضل. إن منهج التدريس القائم على حقوق الإنسان يشمل تعليم حقوق الإنسان والتعليم من خلالها ومن أجلها. ويتم التعبير عن مبادئ حقوق الإنسان من خلال المدرسة وإدماجها في الأفعال والمواقف اليومية، وان مادة حقوق الانسان يجب ان لا تُقدّم على شكل تعليمات- بل تتم ممارستها. وإن التغيير الملحوظ الذي رآته الدراسة بين الطلبة هو انهم كانوا أكثر حرية واستعداداً لمشاطرة التحديات التي يواجهونها مع معلمهم بدون خوف من الانتقام أو العقوبة. وأن المعلمين وجدوا أن التعامل مع طلابهم أصبح أكثر سهولة بسبب انفتاحهم، ثم شعر المجتمع المدرسي بأكمله بأنه مشارك في عمليات صنع القرار. (دراسة منظمة العفو الدولية 2018):

<https://www.amnesty.org/ar/latest/education/2018/11/human-rights-friendly-schools-course>

-دراسة ( إسماعيل وآخرون ، 2019 ). (درجة الوعي بقوانين حقوق الطفل لدى مديري المدارس في سلطنة عمان وانعكاساتها على ممارساتهم اليومية) تهدف هذه الدراسة الى معرفة درجة وعي مديري المدارس بسلطنة عمان بقوانين حقوق الطفل والوقوف على تأثير هذا الوعي على الممارسات اليومية لمديري المدارس وتطبيقهم لها ومن اجل تحقيق اهداف البحث ،استعمل الباحث الاستبيان وطبقه على عينة مكونة من (48) مدير ومديرة وتوصل الى نتائج تمثلت في: ان الوعي بهذه الحقوق له تأثير ايجابي على ممارسات مديري المدارس اليومية

( إسماعيل وآخرون ، 2019 : / <https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre/vol45/iss2/1> )  
-دراسة (الأمم المتحدة، 2020). (دراسة طلابية تبين أن التنقيف في مجال حقوق الإنسان يساهم في منع النزاعات)

كانت الدراسة تهدف الى فهم دور التنقيف والتدريب في مجال حقوق الإنسان في منع النزاعات وحفظ السلام. وقد أجرى الدراسة خمسة من طلاب الماجستير من كلية الشؤون الدولية والعامّة في جامعة كولومبيا بالولايات المتحدة، طلب منهم كفريق أن يكتشفوا ما إذا كان هناك أيّ دليل على الصلة بين التنقيف في مجال حقوق الإنسان ومنع النزاعات. ومن خلال مسح البيانات المتوفرة (في التقارير

والدراسات والمقالات ودراسات الحالة) وتحليلها، بالإضافة إلى مقابلات مع عدد من الأكاديميين والكيانات التابعة للأمم المتحدة والحكومات والمحترفين، توصل الفريق إلى أن التعرف بحقوق الإنسان أدى دوراً استراتيجياً في التخفيف من النزاعات وحفظ السلام.

(الأمم المتحدة، 2020 : <https://www.ohchr.org/ar/stories/2023/12/human-rights-education-invests-peace-and-progress>)

-دراسة (بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق، اليونامي، 2021). (بناء المعرفة والمهارات حول حقوق الإنسان في مدارس نينوى)

تهدف هذه الدراسة إلى بناء المعرفة والمهارات وتعليم مديري المدارس والطلبة المسيحيين و اليزيديين في المدارس الثانوية في القوش وبزاني و نينوى حقوق الإنسان، وكذلك تهدف إلى تعزيز القيادة وتزويد الشباب بالمعرفة والمهارات لتعزيز احترام التنوع والمشاركة والمساءلة والالتزام بالفئات الضعيفة داخل مدارسهم ومجتمعاتهم المحلية. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت منظمة بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق / اليونامي بتزويد إدارات المدارس ومكاتبها بالأدبيات المتعلقة بحقوق الإنسان. كما نظمت أنشطة مع الطلبة مثل المناقشات البناءة التي تضمنت موضوعات مثل عدم التمييز وحقوق المرأة. تم تنفيذ هذه الأنشطة من خلال منصات إلكترونية. (اليونامي، 2021: <https://iraq.un.org/ar/129037>).

-دراسة (حسن، 2023). (ثقافة حقوق الإنسان: إشكاليات المفهوم وتحديات التطبيق)

تهدف هذه الدراسة إلى اكتشاف قيمة الإسهام الذي تقدمه ثقافة حقوق الإنسان في توفير المعارف والمهارات وهناك عدد من المؤسسات التي تلعب دوراً مهماً في عملية نقل ثقافة حقوق الإنسان منها الأسرة والمؤسسات التعليمية، ووسائل الإعلام والأحزاب ومنظمات المجتمع المدني والمسجد والكنيسة..... إلخ. إلا أن أهمها هي مؤسسات التعليم (المدرسة) فالمفترض أن يقدم النظام التعليمي إمكانية حقيقية لنقل المعرفة وترسيخ قيم واتجاهات من جيل إلى جيل ويصبح المعلمون والمقررات الدراسية هم أداة التنفيذ، وفي ضوء ذلك توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج تمثلت في : أن نشر ثقافة حقوق الإنسان لا تتعلق بتوفير المعارف والمهارات فحسب وإنما تكون مواقف وسلوكيات وان تقوم المؤسسات التعليمية بعدد من الأدوار منها الدور البحثي والدور الترويجي والدور التدريبي. كما ان نشر ثقافة حقوق الإنسان هي عملية شاملة ومستمرة تتطلب تفاعل كل الأطراف، الدولة والمجتمع المدني والمؤسسات البحثية والجامعات والمدارس،

(حسن، 2023 : <https://hrightsstudies.sis.gov.eg/>).

-مناقشة الدراسات السابقة: سيتم مناقشة الدراسات من حيث الآتي :

**1- الهدف:** اختلفت الدراسات من حيث الهدف فهناك دراسات تهدف إلى التعرف على واقع حقوق الإنسان في المدارس المتوسطة في مدينة بغداد من وجهة نظر الطلبة دراسة (الأعظمي، وآخرون، 2010)، وهناك من هدفت إلى التعرف على آليات دمج وتنفيذ التربية على حقوق الإنسان في منظومة التعليم قبل الجامعي (دراسة يوسف، 2011) وأخرى تهدف إلى وضع برامج تعليمية وتربوية في المراحل الابتدائية والثانوية والجامعية لتعزيز حقوق الإنسان في المدارس (دراسة بدن، 2012)، وهناك دراسات تهدف إلى التحقق من مدى وعي المرشد الطلابي بحقوق الطالب (دراسة العتبي، 2016)، وأخرى تهدف إلى إطلاق برنامج التربية على حقوق الإنسان كمادة تعليمية مجانية عبر الإنترنت مثل (دراسة منظمة العفو الدولية، 2018). وهناك من تهدف إلى معرفة درجة وعي مديري المدارس بسلطنة عمان بقوانين حقوق الطفل والوقوف على تأثير هذا الوعي على الممارسات اليومية لمديري المدارس وتطبيقهم لها مثل (دراسة إسماعيل وآخرون، 2019)، وهناك

منها تهدف الى بناء المعرفة والمهارات وتعليم مديري المدارس والطلبة المسيحيين واليزيدية في المدارس الثانوية وتعزيز القيادة وتمكين الشباب بالمعرفة والمهارات لتعزيز احترام التنوع والمشاركة والمساءلة والاهتمام بالفئات الضعيفة داخل مدارسهم ومجتمعاتهم المحلية (دراسة بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق/ اليونامي، 2021)، وأخرى من الدراسات تهدف الى فهم دور التثقيف والتدريب في مجال حقوق الإنسان في منع النزاعات وحفظ السلام والكشف عن دليل على الصلة بين التثقيف في مجال حقوق الإنسان ومنع النزاعات (دراسة الامم المتحدة ، 2020)، ودراسات تهدف الى اكتشاف قيمة الإسهام الذي تقدمه ثقافة حقوق الإنسان في توفير المعارف والمهارات وتحويل هذه المعارف والمهارات الى مواقف سلوكية (حسن، 2023). اما البحث الحالي يهدف الى التعرف على دور المرشدين التربويين في توعية الطلبة بثقافة حقوق الانسان ومعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين استجابات افراد عينة البحث على فقرات الاستبيان وفقا لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور – اناث) و ثم معرفة الأهمية النسبية والترتيب النسبي لتلك الفقرات.

**2-الأداة:** اختلفت الأداة التي استعملت في الدراسات وفقا للأهداف ونوع الدراسة، فهناك دراسات تبنت الاستبيان (دراسة الأعظمي وآخرون، ٢٠١٠) و(دراسة يوسف، 2011)، و(دراسة العتبي، 2016) و(دراسة اسماعيل وآخرون، 2019). واخرى من الدراسات كانت اداتها على شكل ممارسات عملية (دراسة منظمة العفو الدولية ، 2018) هناك دراسات استعملت تحليل البيانات المتوفرة (في التقارير والدراسات والمقالات ودراسات الحالة) ومقابلات (دراسة الامم المتحدة، 2020)، وأخرى من الدراسات قامت بتزويد الطلبة وادارات مدارسهم بأدبيات حقوق الانسان وعن طريق الأنشطة مع الطلبة مثل المناقشات بناء. تم تنفيذ هذه الأنشطة من خلال المنصات الالكترونية (دراسة بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق/ اليونامي، 2021)، وهناك من الدراسات استعانتم بمؤسسات اخرى مثل المدرسة (دراسة حسن، 2023)، اما البحث الحالي فقد كانت أداته الاستبيان.

**3- العينة:** اختلف نوع وحجم العينات في الدراسات السابقة فهناك دراسات عينتها من الطلبة دراسة (الأعظمي وآخرون، 2010) وكان حجم عينتها (٢٥٠) طالبا وطالبة. واخرى عينتها من أعضاء الهيئة التدريسية والتعليمية والإدارية (دراسة يوسف، 2011) ودراسة (بدن، 2012)، وهناك كانت عينتها من المرشدين الطلابيين (دراسة العتبي، 2016) وكان حجمها (299) مرشد، وهناك دراسات عيناتها من مديرو المدارس والطلبة وكان حجمها (48) مدير ومديرة (دراسة سماعيل وآخرون، 2019)، (دراسة بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق/ اليونامي، 2021) وهناك دراسات كانت عينتها المناهج الدراسية (دراسة منظمة العفو الدولية، 2018) كما ان هناك دراسات كانت عينتها من الأكاديميين والكيانات التابعة للأمم المتحدة والحكومات والمحترفين (دراسة الامم المتحدة، 2020)، أما عينة البحث الحالي فقد كان حجمها (50) مرشدا ومرشدة من المرشدين التربويين في المدارس الثانوية.

**4- النتائج:** اختلفت النتائج التي توصلت لها الدراسات السابقة فقد توصلت بعض الدراسات الى أن الأطفال لا تتوافر لهم الرعاية الاجتماعية والصحية والتعليمية والوجدانية والجمالية وفق اتفاقية حقوق الطفل دراسة (الأعظمي وآخرون، 2010)، وان التربية على حقوق الانسان اصبحت مفهوم يشتمل كل عناصر المنظومة التربوية والتعليمية والتربية على حقوق الانسان اصبحت حركة تربوية تدعمها منظمات دولية (دراسة يوسف، 2011)، واخرى من الدراسات توصلت الى تغيير في سلوكيات الطلبة حيث أنهم كانوا أكثر حرية واستعداداً لمشاطرة التحديات التي يواجهونها مع معلمهم بدون خوف من الانتقام أو العقوبة. وأن المعلمين وجدوا أن التعامل مع طلابهم أصبح أكثر سهولة بسبب انفتاحهم، ثم

شعر المجتمع المدرسي بأكمله بأنه مشارك في عمليات صنع القرار (دراسة منظمة العفو الدولية، 2018)، وهناك دراسات توصلت الى أن وعي المرشد الطلابي بحقوق الطالب كانت بدرجة متوسطة ولا توجد فروق بين آراء أفراد العينة حول وعي المرشدين الطلابيين بحقوق الطالب وفقاً لمتغير نوع العمل بينما توجد فروق بين آراء أفراد العينة حول وعي المرشدين الطلابيين بحقوق الطالب تبعاً لمتغير المستوى التعليمي و لصالح الحاصلين عل الماجستير والدكتوراه و متغير الخبرة في العمل كمرشد طلابي و لصالح الذين لديهم خبرة عشرة سنوات (دراسة العنبي، 2016)، وهناك دراسات توصلت الى نتائج تمثلت الى ان هناك عناصر يقوم عليها المشروع في نشر ثقافة حقوق الانسان في المدارس هي دور الإدارة المدرسية و هيئة التدريس ، و دور مجالس الطلبة و الإعلام المدرسي و الإذاعة المدرسية، و توظيف وسائط التواصل المختلفة (دراسة مدن ، 2012)، هناك دراسات توصلت الى نتائج تمثلت ان الوعي بحقوق الانسان له تأثير ايجابي على ممارسات مديري المدارس اليومية (اسماعيل و اخرون ، 2019 ) و اخرى توصلت الى ان التدريب و تعلم حقوق الانسان أدى دوراً استراتيجياً في التخفيف من النزاعات و حفظ السلام (دراسة الامم المتحدة ، 2020) و أخرى توصلت الى نتائج تمثلت أن نشر ثقافة حقوق الإنسان لا تتعلق بتوفير المعارف والمهارات فحسب، وإنما تتعلق أيضاً بغرسها في المواقف والسلوكيات والمؤسسات التعليمية لها الدور الكبير في نشرها وترسيخها من خلال ادوارها البحثية الترويجية التدريسية. كما ان نشر ثقافة حقوق الإنسان هي عملية شاملة ومستمرة تتطلب تفاعل كل الأطراف، الدولة والمجتمع المدني والمؤسسات البحثية والجامعات والمدارس (دراسة حسن، 2023). أما البحث الحالي فقد توصل الى نتائج تمثلت في قيام المرشدين التربويين في المدارس الثانوية بتوعية الطلبة بثقافة حقوق الانسان ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات افراد عينة البحث وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور – اناث)

### الفصل الثالث:

▪ **مجتمع البحث:** يتكون مجتمع البحث من جميع المرشدين التربويين في المدارس الثانوية في مركز محافظة ذي قار لجانبى الجزيرة والشامية والبالغ (102) مرشد ومرشدة بواقع (34) من الذكور و(68) من الإناث ، جدول (1)

#### جدول (1)

#### يوضح مجتمع البحث

النوع	الناصرية	
	مدارس الجزيرة	مدارس الشامية
ذكور	19	15
اناث	40	28
المجموع	59	43

حصل الباحث على الاحصائيات من المديرية العامة للتربية /قسم التخطيط/شعبة الاحصاء التربوي

▪ **عينة البحث:** تكون عينة البحث من (50) مرشداً ومرشدة بواقع (25) مرشداً و(25) مرشدة ، وتم اختيار هذه العينة بأسلوب العشوائية الطبقية، التوزيع العشوائي المناسب (محمود ، 2007 : ص292 ) جدول (2).

جدول (2)  
يوضح حجم عينة البحث

المجموع	الناصرية		النوع
	مدارس الشامية	مدارس الجزيرة	
25	11	14	ذكور
25	10	15	اناث
50	21	29	المجموع

- اداة البحث: كانت اداة البحث هي الاستبيان حيث يعد الاستبيان أحد أدوات جمع البيانات والمعلومات الشائعة الاستخدام من قبل الباحثين في الدراسات الاجتماعية خاصة منها تلك الدراسات الوصفية التي تتجه لتحليل الظاهرة المدروسة ومحاولة اكتشاف مختلف جوانبها، (يحيى، خرموش ، 2019، ص343-353). ويمكن تصميم الاستبيان بمرحلتين هما: - **مرحلة الاولى**: الاستبيان المفتوح- وكان عبارة عن سؤال مفتوح توجه به الباحث الى افراد عينة البحث تمثل في الاتي ( كيف يقوم المرشد التربوي بتوعية الطلبة بحقوق الانسان ؟)، **ملحق (1)**. **المرحلة الثانية**: في هذه المرحلة قام الباحث بجمع استجابات افراد عينة البحث على هذا السؤال المفتوح وتم صياغتها على شكل فقرات تم تفرغها في استمارة الاستبيان وبهذا تكون الاستبيان بصيغته الاولى من (24) فقرة، وبعد تحديد بدائل الاجابة على فقرات الاستبيان بثلاث بدائل هي ( اوافق كثيراً، اوافق قليلاً، لا اوافق ) وتم اعطاء وزن لكل بديل وكانت على التوالي (3، 2، 1) ومن اجل ايجاد خصائص الاستبيان السيكومترية المتمثلة بالصدق والثبات ومعرفة مدى وضوح الفقرات والوقت المستغرق للإجابة عليها فقد اتبع الباحث الاجراءات التالية:

- **الصدق الظاهري**: من اجل ايجاد صدق الظاهري للاستبيان قام الباحث بعرض الاستبيان على عدد (5) من المحكمين المختصين في التربية وعلم النفس والارشاد النفسي والتوجيه التربوي وقد تم تحديد نسبة الموافقة بـ (80%) من اجل الإبقاء على الفقرة أو استبعادها في ضوء آراء المحكمين وتبين من خلال هذا الإجراء استبعاد (4) هما الفقرتين (3 و4) والفقرتين (5، 6) والفقرتين (11، 12) والفقرة (24). **ملحق (2)**.

- **الثبات المقياس**: قام الباحث بإيجاد ثبات المقياس بطريقة تحليل التباين وذلك من خلال إيجاد كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة عشوائية بلغت (20) مرشد ومرشدة وباستخدام معادلة الفا كرونباخ بلغت قيمة معامل الثبات (81%).

- **العينة الاستطلاعية**: من أجل معرفة وضوح فقرات الاستبيان والوقت المستغرق للإجابة عليه فقد طبق الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من (15) مرشداً ومرشدة وتبين من خلال هذا الإجراء تبين أن جميع فقرات الاستبيان كانت واضحة ومفهومة وكان الوقت المستغرق للإجابة على فقرات الاستبيان بين (8 - 10) دقائق وبمتوسط حسابي (9) دقائق، وبعد هذه الإجراءات أصبح الاستبيان مكون بصيغته النهائية من (20) فقرة كما في **ملحق (3)** وجاهزاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية المكونة من (50) مرشد ومرشدة.

- **الوسائل الاحصائية**:

- النسبة المئوية: لإيجاد الصدق الظاهري للاستبيان.

- معادلة الفا كرونباخ لإيجاد الثبات.

-اختبار (T. test) لعينة واحدة للاستدلال على الفروق الاحصائية بين الوسط الفرضي للاستبيان ومتوسط درجات العينة على استبيان حقوق الانسان.

- الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة دور المرشدين في توعية الطلبة بحقوق الانسان ولإيجاد دلالة الفروق في استجابات افراد عينة البحث وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور- اناث)

- الوسط المرجح والوزن المؤي لإيجاد الترتيب النسبي للفقرات.

#### الفصل الرابع :

عرض النتائج وتفسيرها: يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث وفقاً للأهداف وتفسيرها ومن ثم التوصيات والمقترحات وكما يأتي:

-الهدف الاول: التعرف على دور المرشدين التربويين في توعية طلبة المدارس الثانوية بثقافة حقوق الانسان.

من أجل تحقيق هذا الهدف قام الباحث بجمع البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق الاستبيان على عينة البحث النهائية والمكونة من (50) مرشداً ومرشدة، حيث إشارة المعالجة الإحصائية إلى أن المتوسط الحسابي لدى افراد عينة البحث كان (45,74) وانحراف معياري قدره (7,445) وعند مقارنة الوسط الحسابي لأفراد العينة بالوسط الحسابي الفرضي البالغ (40) وعند حساب دلالة الفروق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، بلغت القيمة التائية المحسوبة (5,45) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية المقدرة (2,00) عند مستوى دلالة (0,05) وبرجة حرية (49) فان الفرق بين المتوسطين ذو دلالة احصائية ولصالح المتوسط الحسابي لأفراد العينة وتشير هذه النتيجة الى ان افراد العينة من المرشدين التربويين يقومون بتوعية طلبتهم بثقافة حقوق الانسان في مدارسهم، جدول(3).

#### جدول (3)

يوضح دور المرشدين التربويين في توعية طلبتهم بحقوق الانسان

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	2,00	5,45	40	7,445	45,74	50

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن هناك تأكيد من قبل وزارة التربية على أدوار المرشدين التربويين في تفعيل لجنة حقوق الانسان في المدارس بشكل افضل وان يكون المرشد التربوي احد اعضاء تلك اللجنة.

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق الاحصائية في استجابات افراد عينة البحث من المرشدين التربويين وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور- اناث).

من اجل تحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) وقد تبين أن الوسط الحسابي للذكور بلغ(47.72) والانحراف المعياري (32.6) في حين بلغ الوسط الحسابي للإناث (76,43) والانحراف المعياري(8,06)، وكانت القيمة التائية المحسوبة (1,93) ودرجة حرية (48) وعند مستوى دلالة (0, 05) وان القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة الجدولية البالغة (2,00)، وهذه النتيجة الإحصائية تشير الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات أفراد عين البحث وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور – إناث)، كما في جدول (4).

#### جدول (4)

يمثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لغرض معرفة الفروق الاحصائية وفقا لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور – اناث )

النوع الاجتماعي	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية			
ذكور	25	47,72	32,6	1,93	2,00	48	0,05	دالة
اناث	25	76,43	8,06					

ويفسر الباحث هذه النتيجة أن المرشدين التربويين من الذكور والإناث كانت لديهم أدوار وفرص متكافئة في حضور الدورات تدريبية التي أقامها مكتب مفوضية حقوق الإنسان في المحافظة بالتعاون مع مديرية تربية ذي قار التي كانت مناهجها ومفرداتها عن تنمية قدرات الموظفين في مجال حقوق الإنسان

-الهدف الثالث: الأهمية النسبية او الترتيب النسبي لفقرات الاستبيان وفقا لاستجابات أفراد عينة البحث.

من اجل تحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعطاء رقم (1) للفقرات التي حصلت على اعلى ترتيب ورقم (2) للفقرات التي حصلت على اقل ترتيب حسب الوسط المرجح والوزن المنوي لكل فقرة، وهكذا فالفقرة رقم (4) حصلت على رقم (1) وهو أعلى ترتيب (أكتب عبارات وأصق صور عن حقوق الانسان في المدرسة) وبعدها الفقرتين (1، 2) وقد حصلتا على الترتيب الثاني وهما على التوالي (أنفذ وأطبق تعليمات وزارة التربية الخاصة بحقوق الانسان) و(أعمل على تفعيل لجنة حقوق الانسان في المدرسة)، ثم تلتها الفقرة (15) وقد حصلت على الترتيب الثالث وهي (أطلب من الطلبة ان يطلعوا على اعلان حقوق الانسان) وبعدها الفقرتين (5، 18) وحصلتا الى الترتيب الرابع وهما على التوالي (احث مدير المدرسة على القاء كلمات اسبوعيا عن حقوق الانسان) و(اشارك في ورش العمل والمؤتمرات التي تهتم بحقوق الانسان) وهكذا توالى الفقرات كما في جدول (5).

#### جدول (5)

يوضح الأهمية النسبية لترتيب الفقرات حسب الوسط المرجح والوزن المنوي

ترتيب الفقرات	الوزن المنوي	الوسط المرجح	التكرارات البدائل وأوزانها			الفقرات	ت
			لا وافق 1	وافق قليلا 2	وافق كثيرا 3		
2	90%	2,7	3	9	38	أنفذ وأطبق تعليمات وزارة التربية الخاصة بحقوق الانسان	1
2	90%	2,7	2	13	35	أعمل على تفعيل لجنة حقوق الانسان في المدرسة.	2
7	76%	2,28	8	20	22	أوجه دعوة لمفوضية حقوق الانسان لإقامة ورشة عمل في مدرستي	3
1	91%	2,74	4	5	41	اكتب عبارات والاصق صور عن حقوق الإنسان في المدرسة	4
4	83%	2,5	4	17	29	احث مدير المدرسة على القاء كلمات اسبوعيا عن حقوق الانسان	5

9	%72	2,18	10	21	19	احث المدرسين على القاء كلمات اسبوعيا عن حقوق الانسان	6
6	%78	2,34	7	19	24	احث الطلبة على القاء كلمات اسبوعيا عن حقوق الانسان	7
13	%63	1,9	16	23	11	أعمل مسابقات بين طلبة مدرستي وطلبة مدارس أخرى عن حقوق الانسان	8
14	%54	1,64	27	14	9	وجود صفوف خاصة للطلبة المتميزين في مدرستي ولهم مدرسي ذو كفاءة خاصين بهم فقط	9
15	%52	1,58	20	13	17	استخدم الاذاعة المدرسية في نشر مفاهيم حقوق الانسان	10
11	%67	2,02	16	17	17	يوجد برلمان طلابي في مدرستي .	11
9	%72	2,16	12	18	20	اوفر لمكتبة المدرسة كتب خاصة عن حقوق الانسان	12
5	%80	2,4	7	16	27	اجعل الطلبة يشاركون في النقاشات المتعلقة بالتغير في المدرسة	13
6	%78	2,34	8	17	25	اكلف مدرس اللغة العربية ان تكون مادة الأثناء عن حقوق الانسان.	14
3	%84	2,52	7	10	33	أطلب من الطلبة ان يطلعوا على اعلان حقوق الانسان	15
7	%76	2,3	10	15	25	أرغب في تفعيل مادة حقوق الانسان كمنهاج دراسي في المدارس	16
12	%66	1,98	15	21	14	اقوم بكتابة البحوث والدراسات عن حقوق الانسان	17
4	%83	2,5	4	17	29	اشارك في ورش العمل والمؤتمرات التي تهتم بحقوق الانسان	18
8	%74	2,24	9	20	21	اتواصل مع المؤسسات المعنية بحقوق الانسان	19
10	%68	2,06	11	25	14	اتواصل مع الاعلام من اجل نشر ثقافة حقوق الانسان في مدرستي	20

و يفسر الباحث هذه النتيجة بان اغلب المدارس لا تتوفر لها موارد مالية وهذه المصقات والصور يمكن للمرشد الحصول عليها من مكتب مفوضية حقوق الانسان في محافظة ذي قار مجانا ، وان المرشدين التربويين في المدارس ملزمين بتنفيذ وتعليمات وزارة التربية التي توصي بتفعيل لجنة حقوق الانسان في المدرسة وتفعيل هذا اللجنة مرتبط بتقييم اداء المدرسة وهي من أهم اللجان التي تسال عنها للجان التقييم الخارجي التي تزور المدرسة لمعرفة اداء وانجازات ادارة المدرسة.

▪ **الاستنتاجات :** من خلال النتائج التي توصلنا في هذا البحث يمكن ان نستنتج أن المرشدين التربويين في المدارس الثانوية يلعبون دوراً مهماً في تعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي بين الطلبة بشأن حقوق الإنسان. نشر ثقافة حقوق الإنسان من خلالهم قد يسهم في تشكيل جيل واع بحقوقه وحقوق الآخرين، ويزيد من مستوى احترام هذه الحقوق في المجتمع المدرسي والمجتمعات الأوسع. وان التشابه في استجابات افراد عينة البحث هو ناتج عن تطابق في الآراء أو التصورات بين

الذكور والإناث في العينة، وان البيئة التي يعيش فيها أفراد العينة متشابهة من حيث الظروف الاجتماعية أو الاقتصادية.

#### ▪ التوصيات والمقترحات:

##### اولا - التوصيات :

- على ادارات المدارس الثانوية تفعيل هذه الاجراءات عمليا بشكل افضل وتدخل ضمن النشاطات المدرسية اليومية للمرشد التربوي.

- على وزارة التربية تفعيل ومتابعة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه مع البرنامج الثقافي البريطاني لإقامة هكذا فعليا انتخابات برلمانية طلابية.

- على المرشدين التربويين تنمية علاقاتهم الطيبة مع المدرسين الاخرين في المدرسة من اجل تسهيل مهامهم وتنفيذ هذه اجراءات حقوق الانسان في المدرسة .

- على وزارة التربية والمديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار متابعة تنفيذ التعليمات الخاصة بحقوق الانسان في المدارس.

##### - ثانيا - المقترحات:

- إجراء نفس البحث ليشمل عينات اكبر او محافظات اكثر.

أجراء البحث نفسه ولكن من وجهة نظر المرشدين التربويين في المدارس الابتدائية

#### ▪ المصادر:

- الادريسي ، عمر دغدوغي : المدرسة وحقوق الانسان ، مركز عدل لحقوق الانسان ، 2022 .  
<https://adelhr.org/portal/18556>.

- الالوسي ، جمال حسين ، واخرون : الكراس التوجيهي في الارشاد التربوي ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتقويم والامتحانات ، مديريةية التقويم والتوجيه التربوي ، سلسلة الكراسات الارشادية/3، الجزء الاول ، 992 .

- الاعظمي ، ليلى عبد الرزاق تعبان ، و وطن ، زينب جاني: واقع حقوق الإنسان في المدارس المتوسطة، مجلة الاستاذ ، العدد/201، 2012.

- الامم المتحدة ، مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان وجامعة كولومبيا، (2020)

<https://www.ohchr.org/ar/stories/2021/08/student-study-shows-human-rights-education-helps-conflict-prevention>

-اسماعيل ، عمر هاشم ، واخرون : درجة الوعي بقوانين حقوق الطفل لدى مديري المدارس في سلطنة عمان وانعكاساتها على ممارساتهم اليومية ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الامارات العربية المتحدة، المجلد/ 45، العدد/2، 2021 :

<https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre/vol45/iss2/1>

- شيوخو، أ حمد : الثقافة كينونات المعاني والبنى ، موقع الحوار المتمدن، 2022 :

<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=757385>

- إكويتاس – المركز الدولي للتربية على حقوق الإنسان، العاب من اجل حقوق الانسان ، رزمة التربية على حقوق الانسان للأطفال.

-بحري، صبار. خرמוש ، منى : الاستبيان كأحد أدوات جمع البيانات بين دواعي الاستخدام ومعوقات التطبيق في الدراسات الاجتماعية، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، العدد/7، 2019 .

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/133727>

- حسن ، ايمان : ثقافة حقوق الإنسان: إشكاليات المفهوم وتحديات التطبيق، موقع دراسات في حقوق الانسان ، مركز الامارات، القاهرة ، مصر، 2023. <https://hrightsstudies.sis.gov.eg>
- جلول، احمد: الادوار الاجتماعية، مدخا نظري ، جامعة الوادي ، مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية ، المجلد/10، العدد/1، الجزائر.
- الدايني ، غسان حسين سالم: وآخرون ، اعداد برنامج ارشادي لتأسيس ثقافة حقوق الانسان في المدرسة العراقية ، مركز البحوث النفسية ، المجلة العلوم النفسية، العدد/13 ، سنة/2008، <https://www.iraqoj.net/iasj/article/2706>
- دراسة بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق، اليونامي: بناء المعرفة والمهارات حول حقوق الإنسان في مدارس نينوى، 2021. <https://iraq.un.org/ar/129037>
- دراسة منظمة العفو الدولية: المدارس الصديقة لحقوق الإنسان- مادة تعليمية جديدة متاحة الآن على الانترنت، 2018. <https://www.amnesty.org/ar/latest/education/2018/11/human-rights-friendly-schools-course>
- د، ج ، را فندران: التوعية من أجل التمكين بعض التأملات، الوحدة رقم/ 20، دائرة الحقوق جامعة منيسوتا، 2019: <http://hrlibrary.umn.edu/arab/M20.pdf>
- السموني ، خالد الشراقوي: ترسيخ ثقافة حقوق الانسان في المدرسة، موقع هسبريس، كتاب و اراء ، <https://www.hespress.com75155.2016>
- صالح ، الاء : أهم المعلومات عن طريقة المتوسط المرجح، دليل تعلم المحسبة ، 2023.
- العتيبي ، خالد بن عليته: مدى وعي المرشد الطلابي بحقوق الطالب ومسؤولياته المدرسية والتربوية بمدارس التعليم العام الحكومي بالمدينة المنورة، مجلة التربية(الازهر) للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، المجلد/35 ، الجزء/1، 2016.
- [https://jsrep.journals.ekb.eg/article\\_33831.html](https://jsrep.journals.ekb.eg/article_33831.html)
- العسود ، امل : أهمية حقوق الإنسان، 2021. <https://mawdoo3.com>
- كاظم ، داود حسن : نحو مفهوم جديد للتوعية صحيفة الخليج، 2016: <https://ar.wikipedia.org/wiki/2023>
- مبادئ تدريس حقوق الانسان، عقد الامم المتحدة في مجال حقوق الانسان،(1995-2004)، جنيف، 2004.
- محمود، ايمان ابراهيم احمد : المدرسة ونشر ثقافة حقوق الانسان ، اطروحة دكتوراه ، جامعة سوهاج ، 2022. [https://journals.ekb.eg/article\\_282172.html](https://journals.ekb.eg/article_282172.html)
- محمود ، جودت شاكر : البحث العلمي في العلوم السلوكية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط1، 2007.
- مدن ،حسن: المدارس الصديقة لحقوق الإنسان، الأمين العام السابق للمنبر التقدمي، البحرين، 2012. <https://www.altaqadomi.org/?p=6395>
- المظفر ، جاسم محمد وآخرون: جوانب قانونية في العمل الاداري ، وزارة التربية ، مطبعة وزارة التربية ، رقم /3، بغداد ، 1990.
- المعايطة ، خليل عبد الرحمن : علم النفس الاجتماعي ، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر ، الاردن ، 2000.
- المهداوي، طرق : التوعية وتزيف الوعي ، موقع الحوار المتمدن ، 2021. <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=716088>
- الموسوعة الحرة، 2023: <https://ar.wikipedia.org/wiki/>



وقائع المؤتمر العلمي الثاني للمديرية العامة لإعداد المعلمين والتدريب والتطوير التربوي

وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية والموسم

((التدريب والتنمية المستدامة)) وتحت شعار ((التدريب نماء...تطوير...بناء))

للمدة 2024/12/23.22

- اليونسيف : كراس دورة تدريبية للمرشدين التربويين ، وزارة التربية ، العراق ، بغداد ، 2015.  
- يوسف، سلوى حلمي علي : تصور مقترح للتربية على حقوق الانسان في منظمة التعليم قبل الجامعي في مصر ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بني سويف ، مصر ، 2011 .  
(. <https://edu.bsu.edu.eg/ProfInfo.aspx?Pid=1796>).

المصادر الاجنبية :

1-"An Introduction to Human Rights", Australian Human Rights Commission, Retrieved 3/7/2021. Edited.

2-"Human Rights", The Advocates for Human Rights Retrieved 3/7/2021. Edite.

3-Marija Pejčinović Burić: 2024. compass: Manual for Human Rights Education with Young People Council of Europe, Avenue Europe F-67 Strasbourg Cedex, France - Tel. +sclamer - © Council of Europe 2024 - © Image rights - Contact – RSS.

4-"Reasons Why Human Rights Are Important", Human Rights Careers , Retrieved 3/7/2021. Edited.

5-"universal Declaration of Human Rights", United Nations, Retrieved 3/7/2021. Edited.

الملاحق :

### ملحق (1)

#### الاستبيان المفتوح

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية

المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار

قسم الاشراف الاختصاص

م/ الاستبيان المفتوح

الاستاذ الفاضل المرشد التربوي :

الاستاذة الفاضلة المرشدة التربوية :

يروم الباحث القيام بالبحث الموسوم (دور المرشدين التربويين في توعية طلبة المدارس الثانوية بثقافة حقوق الإنسان) ومن اجل التعرف على هذه الاجراءات يرجى التفاضل بالإجابة على السؤال الاتي:

- كيف يقوم المرشد التربوي في المدارس الثانوية بتوعية الطلبة بثقافة حقوق الانسان ؟

شاكرين تعاونكم معنا

الباحث

ملحق (2)

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية

المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار

قسم الاشراف الاختصاص

ملحق (2)

م/ استبانة اراء المحكمين في مدى صلاحية الفقرات

الأستاذ / ه .....الفاضل /ه

بروم الباحث القيام بالبحث الموسوم (دور المرشدين التربويين في توعية طلبة المدارس الثانوية بثقافة حقوق الإنسان) ومن اجل ذلك قام الباحث بأعداد استبيان مكون من ( 24 ) فقرة وقد وضع أمام كل فقرة (ثلاثة بدائل ) هي ( اوافق كثيراً – اوافق قليلاً – لا اوافق ) تم وضع اوزان مرتبة على التوالي (3-2-1). ولثقة الباحث العالية بكم ولما تتمتعون به من خبرة علمية ودراية وسعة اطلاع، فإنه يود بيان أريكم في مدى صلاحية تلك الفقرات والبدايل المستخدمة في المقياس، وأية ملاحظات اخرى

اللقب العلمي والاسم..... مكان العمل .....

تقبلوا فائق شكري وتقديري

الباحث

ت	الفقرات	صالحه	غير صالحه	تعديل
1	انفذ واطبق تعليمات وزارة التربية الخاصة بحقوق الانسان			
2	تشكل وتفعيل لجنة حقوق الانسان في المدرسة.			
3	استضافة اعضاء من مفوضية حقوق الانسان في المدرسة			
4	إفاقة ندوات عن حقوق الانسان في المدرسة			
5	نشر صور وبوسترات عن حقوق الانسان			
6	كتابة شعارات وعبارات عن حقوق الانسان على جدران المدرسة والصفوف			
7	احث مدير المدرسة على القاء كلمات اسبوعيا عن حقوق الانسان	استبعاد		
8	احث المدرسين على القاء كلمات اسبوعيا عن حقوق الانسان			
9	احث الطلبة على القاء كلمات اسبوعيا عن حقوق الانسان			
10	اعمل مسابقات بين طلبي في المدرسة مع طلبة مدارس اخرى عن ثقافة حقوق الانسان			
11	وجود صفوف خاصة للطلبة المتميزين في مدرستي امر يقوض تكافؤ الفرص			
12	تحديد مدرسين ذو كفاء لتدريس صفوف معينه دون غيرها ظاهرة علمية			
13	افعل دور الاذاعة المدرسية في نشر مفاهيم حقوق الانسان في المدرسة			
14	اعمل برلمان طلابي في مدرستي تم عن طريق انتخابات حرة نزيهة			

15	اوفر لمكتبة المدرسة كتب خاصة عن حقوق الانسان
16	اجعل الطلبة يشاركون في النقاشات المتعلقة بالتغير في المدرسة او المجتمع
17	اكلف مدرس اللغة العربية ان يطلب من الطلبة ان يكتبوا مادة الانشاء عن حقوق الانسان.
18	اطلب كمرشد من الطلبة ان يطلعوا عن اعلان حقوق الانسان
19	ارغب في تفعيل مادة حقوق الانسان كمنهج دراسي في المدارس
20	اقوم بكتابة البحوث والدراسات عن حقوق الانسان
21	اشارك في ورش العمل والمؤتمرات التي تهتم بحقوق الانسان
22	اتواصل مع المؤسسات المعنية بحقوق الانسان
23	اتواصل مع الاعلام والاذاعة والتلفزيون من اجل نشر ثقافة حقوق الانسان
24	احث المدرسين على الحديث عن ثقافة حقوق الانسان خلال الدروس

### ملحق (3)

وزارة التربية  
المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار  
قسم الاشراف الاختصاص

الأستاذ الفاضل ..... المرشد التربوي

الأستاذة الفاضلة ..... المرشدة التربوية

تحية طيبة :

نظرا لمل تتمتعون به من وعي وادراك عاليين نرجو منكم التعاون مع الباحث بالإجابة على هذا الاستبيان الذي يتألف من مجموعة من الفقرات عليك قراءتها بدقة وامعان متوسماً فيكم الصراحة والمهنية والأمانة في الإجابة عليها، وأن لا تترك أي فقرة بدون إجابة لأن إجابتك فيها خدمة للعلم والمعرفة، علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة كل إجابتك تعد ضرورية ومقبولة ولا تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي الحالي، ولا يطلع على إجابتك سوى الباحث لذلك فلا داعي لذكر الاسم، وأني على ثقة كبيرة بأنك خير مساعد ومعين فكل ما هو مطلوب منك أن تقرا كل فقرة وان تقوم باختيار أحد البدائل الثلاثة بوضع علامة (√) تحت البديل الذي تشعرانه يوافقك ، وأرجو ملئ البيانات أدناه ومن ثم الإجابة. جنس المرشد : ذكر (.) انثى (.)  
لكم فائق الشكر والتقدير

الباحث

ت	الفقرات	اوافق كثيراً	اوافق قليلاً	لا اوافق
1	انفذ واطبق تعليمات وزارة التربية الخاصة بحقوق الانسان			
2	تشكل وتفعيل لجنة حقوق الانسان في المدرسة.			
3	اوجه دعوة لمفوضية حقوق الانسان لإقامة ورش عمل في مدرستي			
4	اكتب عبارات والصق صور عن حقوق الانسان في المدرسة			
5	احث مدير المدرسة على القاء كلمات اسبوعيا عن حقوق الانسان			
6	احث المدرسين على القاء كلمات اسبوعيا عن حقوق الانسان			
7	احث الطلبة على القاء كلمات اسبوعيا عن حقوق الانسان			
8	اعمل مسابقات بين طلبة مدرستي وطلبة مدارس اخرى عن حقوق الانسان			
9	وجود صفوف خاصة للطلبة المتميزين في مدرستي ولهم مدرسين ذو كفاءة خاصين بهم فقط			
10	استخدم الاذاعة المدرسية في نشر مفاهيم حقوق الانسان			
11	اعمل برلمان طلابي في مدرستي			
12	اوفر لمكتبة المدرسة كتب خاصة عن حقوق الانسان			
13	اجعل الطلبة يشاركون في النقاشات المتعلقة بالتغير في المدرسة			
14	اكلف مدرس اللغة العربية ان تكون مادة الانشاء عن حقوق الانسان.			
15	اطلب من الطلبة ان يطلعوا على اعلان حقوق الانسان			
16	ارغب في تفعيل مادة حقوق الانسان كمنهج دراسي في المدارس			
17	اقوم بكتابة البحوث والدراسات عن حقوق الانسان			
18	اشارك في ورش العمل والمؤتمرات التي تهتم بحقوق الانسان			
19	اتواصل مع المؤسسات المعنية بحقوق الانسان			
20	اتواصل مع الاعلام من اجل نشر ثقافة حقوق الانسان في مدرستي			